2021

Book Review: Intercultural Dialogue in the European Education Policies: A Conceptual Approach

Rawan Saad Alharbi

University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, roory.15@hotmail.com

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

Part of the [International and Comparative Education Commons](#)

Recommended Citation

Alharbi, Rawan Saad (2021) "Book Review: Intercultural Dialogue in the European Education Policies: A Conceptual Approach," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 1 , Article 11.
Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss1/11>

This Introduction is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

Book Review: Intercultural Dialogue in the European Education Policies: A Conceptual Approach

Cover Page Footnote

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.45.1.21-pp328-332>

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

المجلد (45) العدد (1) يناير 2021 - Vol. (45), issue (1) January 2021

Manuscript No. **1732**

**Book Review: Intercultural Dialogue in the European
Education Policies: A Conceptual Approach**

**عرض عن كتاب: الحوار بين الثقافات في سياسات التعليم الأوروبية:
نهج مفاهيمي**

Received Date
تاريخ الاستلام

Oct-2020

Accepted Date
تاريخ القبول

Nov-2020

Published Date
تاريخ النشر

Jan-2021

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.45.1.21-pp328-332>

Rawan Saad Atig Alharbi

Master in Fundamentals of International
Comparative Education - University of
Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

روان سعد عاتق الحربي

ماجستير في أصول التربية الدولية المقارنة
جامعة جدة
المملكة العربية السعودية
RawanAtig@gmail.com

Book Review: Intercultural Dialogue in the European Education Policies: A Conceptual Approach

عرض عن كتاب: الحوار بين الثقافات في سياسات التعليم الأوروبية: نهج مفاهيمي

معلومات عن الكتاب

- عنوان الكتاب الحوار بين الثقافات في سياسات التعليم الأوروبية: نهج مفاهيمي
Intercultural Dialogue in the European Education Policies: A Conceptual Approach
- لغة الكتاب اللغة الإنجليزية
- رقم الطبعة ISBN: 879-3-030-61514-8787
- المؤلفون ¹Tuuli Lähdesmäki ، ²Aino-Kaisa Koistinen ، ³Susanne C. Ylönen
- الناشر Palgrave Macmillan, Cham
- سنة النشر 2020

التعريف بالكتاب

يحلل الكتاب الحوار بين الثقافات في وثائق سياسة التعليم الأوروبية، حيث عززت المنظمات الأوروبية عبر الوطنية (مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي) بنشاط سياسات لإنشاء مجتمعات شاملة، كما شجعت الاستجابة للتحديات التي قد ينطوي عليها التنوع الثقافي، ويقدم هذا الكتاب اقتراحات لتحسين سياسات التعليم في أوروبا التي تتميز بالتنوع، حيث توجد حاجة متزايدة للتفاهم الثقافي والحوار البناء.

يستخدم المؤلفون تحليل المفاهيم للكشف عن كيفية سعي هذه المنظمات للتعامل مع الحوار بين الثقافات، بالإضافة إلى أهمية الاختلافات الثقافية واللقاءات بين الثقافات، كما ينبع هذا الكتاب من التعاون المكثف بين ثلاثة باحثين مختلفة تخصصاتهم، حيث ساعدتهم خلفياتهم الأكاديمية المتباينة لتحليل وثائق سياسة التعليم الأوروبية.

ويسعى الكتاب إلى الجمع بين الدراسات الثقافية النقدية، والتعليم الفني، وثقافة الأطفال، والبحث عن الهويات والتنوع الثقافي، وتحليل السياسات، والدراسات الأوروبية. ويتكون الكتاب من 107 صفحة مقسمة على 6 فصول، بالإضافة إلى قائمة المراجع.

وكانت فصول الكتاب على النحو التالي:

الفصل الأول والذي يمثل مقدمة الكتاب بعنوان: ما هو الحوار بين الثقافات ولماذا هو مطلوب في أوروبا اليوم؟ يقدم المؤلفون في هذا الفصل مفهوم الحوار بين الثقافات وكيف تم استخدامه كسياسة من قبل مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي منذ أوائل عام 2000، حيث يتم أولاً استكشاف العلاقة الديالوجي (يقصد به الحوار بين الثقافات) بين الثقافات والاختلافات عن المفاهيم الأخرى المستخدمة بشكل شائع لوصف المواقف المختلفة في إدارة التنوع، والتي تمتد من الاستيعاب إلى التكامل ومن التعدد الثقافي إلى التبادل الثقافي، ويتم وضع هذه المفاهيم المختلفة في سياقها من خلال استكشاف التحولات الأخيرة في أوروبا وأثرها على المقاصد والأهداف والخطاب السياسي لمجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي، ثانياً يتم استعراض البحث السابق حول مفهوم الحوار بين الثقافات ومناقشة نقد المفهوم ومعناه واستخداماته في الخطاب السياسي.

الفصل الثاني بعنوان: البيانات والأساليب نهج مفاهيمي للحوار بين الثقافات، في هذا الفصل يتم مناقشة المنظور البنائي حول المفاهيم وتوضيح كيف يتم الاستفادة من ذلك في تحليل المفاهيم المستخدمة من قبل مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي في وثائق سياسة التعليم الخاصة بهم، في هذا المنظور لا تصف اللغة السياسية والوثائق الإدارية واقع القضايا فحسب بل تشارك أيضاً في بنائها وصنع المعنى، كما يؤكد المؤلفون على أداء اللغة ويناقشون أهميتها بالنسبة للخطاب السياسي، إلى جانب الأطر النظرية ولا منهجية، ويتم وصف البيانات وتوضيح بالتفصيل نوع وثائق سياسة التعليم، كما يتم تقديم أيضاً نظرة عامة على تطوير ومحتويات وأهداف سياسات التعليم الأوروبية بشكل عام ويتم مناقشة تحدياتها كأدوات " قانون مرن " بناءً على توصيات وحوافز غير قابلة للتنفيذ.

الفصل الثالث بعنوان: تعريفات وسياقات الحوار بين الثقافات في وثائق السياسة الأوروبية، ويتم في هذا الفصل تحليل كيفية استخدام مفهوم الحوار بين الثقافات بشكل صريح وضمني في وثائق سياسة التعليم الأوروبية. ويتم ذلك أولاً باستكشاف كيف يتم التعامل مع المفهوم صراحةً في الوثائق وكيف يتم إنتاج معانيه فيما يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات الأخرى، مثل الثقافة، والتراث الثقافي، والهوية، والاندماج، والتعاطف، والتسامح، والتعددية الثقافية، والمواطنة، والمشاركة، والمسؤولية الاجتماعية، حيث يولي المؤلفون اهتماماً خاصاً بالقيم والمثل التي تنقلها وثائق سياسة التعليم بشكل عام وهذه المفاهيم بشكل خاص، ثانياً التداخل الموضوعي لهذه المفاهيم وكيف

يتم استخدام المفاهيم والمصطلحات والتعبيرات المفاهيمية المختلفة بشكل متبادل في وثائق السياسة.

الفصل الرابع بعنوان: تحليل الحوار بين الثقافات من خلال الكثافات المفاهيمية، في هذا الفصل يتم تمثيل المقاربة لتحليل "مدى عمق" المفاهيم المترابطة في وثائق سياسة التعليم الأوروبية، حيث يتم فحص الحالات التي تظهر فيها العديد من المفاهيم الأساسية للحوار بين الثقافات في الوثائق في نفس الوقت. يتم فحص أربعة مظاهر ثقافية أساسية وأربعة مقاطع أطول من وثائق السياسة المختارة بمزيد من التفصيل، وتعامل الوثائق المختارة بشكل خاص مع التعددية اللغوية، والهجرة، وتعليم التاريخ، والتعلم مدى الحياة.

الفصل الخامس بعنوان: البلاغة المؤثرة والمفاهيم الثابتة في وثائق سياسة التعليم الأوروبية، يتم في هذا الفصل تناول الأبعاد العاطفية لوثائق سياسة التعليم الأوروبية بشكل تفصيلي، حيث تشكل العديد من الكثافات التصورية التي نوقشت في هذا الكتاب قمماً عاطفية أو قمماً بلاغية تنقل فكرة الحوار بين الثقافات - والقيم المرتبطة بها - بشكل أكثر فاعلية من تعريفات المفهوم وحدها. بالاعتماد على نظريات التأثير، يتم تتبع التبادلات العاطفية للمثل والقيم في وثائق سياسة التعليم وفحص نوع التأثيرات والمدلولات العاطفية، ثم يتم اقتراح استخدام الخطاب العاطفي في وثائق سياسة التعليم الأوروبية لإضفاء الشرعية على محاولات الهيئات المكلفة تعزيز الحوار بين الثقافات.

الفصل السادس بعنوان: استنتاجات واقتراحات لتحسين سياسات التعليم الأوروبية، في الفصل الختامي، يتم جمع الحجج الرئيسية ونتائج البحث معاً، مع إبراز الاختلافات والعلاقات المتشابهة بين وثائق سياسة التعليم الصادرة عن الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا. كما يتم تقديم اقتراحات لتحسين سياسات التعليم المستقبلية، حيث تعمل وثائق سياسة التعليم التي تتناول الحوار بين الثقافات كمبادئ توجيهية مهمة للتصدي للعنصرية وكرهية الأجانب وأشكال أخرى من التحيز في أوروبا؛ نظراً لأن السياسات تعمل كجهات فاعلة، فمن الأهمية بمكان أن تكون وثائق السياسة مصاغة جيداً من الناحية المفاهيمية وواضحة وتعكس مجتمعات اليوم.

وختاماً، من خلال استعراضنا لكتاب الحوار بين الثقافات في سياسات التعليم الأوروبية، نستطيع نحن كمجتمعات عربية الاستفادة منه، مع الحرص على تكييفه مع بيئاتنا الإسلامية والعربية، حيث تناول الكتاب موضوع في غاية الأهمية وهو السياسة التعليمية ومدى أهمية أنها تكون مناسبة مع احتياجات المجتمع في القرن الحادي والعشرين، وإنها تكون ضد كافة أشكال العنصرية، وهذا يتفق مع ديننا الإسلامي الذي يحارب كافة أنواع العنصرية.

المرجع

Lähdesmäki, T., Koistinen, A.-K., & Ylönen, S. C. (2020). *Intercultural Dialogue in the European Education Policies : A Conceptual Approach*.
<https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/978-3-030-41517-4>